

التهاب الكبد

ينجم التهاب الكبد hepatitis عن الإصابة بعدوى فيروسية viral infection أو ضرر بسبب تناول الكحول عادةً.

توجد عدّة أنواعٍ مختلفة من التهاب الكبد.

تشفى الإصابةُ ببعض أنواع التهاب الكبد دون حدوث مشاكل خطيرة، بينما قد تستمرُّ الإصابةُ ببعضها الآخر فترةً زمنيةً طويلة (مزمنة)، مسببةً تندُّباً scarring في الكبد (تشمُّع الكبد cirrhosis) أو فقداناً للوظيفة الكبدية، أو سرطان الكبد في بعض الحالات.

اعراض التهاب الكبد

لا تظهر أعراضٌ عندَ الأشخاص المصابين بالتهاب الكبد الحاد غالباً، لذلك فقد لا يعرفُ الشخصُ أنه أُصيبَ بهذا المرض.

أما إذا ظهرت الأعراض، فإنّها قد تتضمن ما يلي:

- ألم في العضلات والمفاصل.
- ارتفاع درجة حرارة الجسم (حمّى fever) إلى ٣٨ درجة مئوية أو أكثر.
- الغثيان.
- الشعور بتعب دائم غير معتاد.
- شعور عام بالتوعُّك.
- فقدان أو نقص الشهية.
- ألم في البطن.
- تحوُّل لون البول إلى الداكن.
- تحوُّل لون البراز إلى رمادي شاحب.
- حكة في الجلد.

• الإصابة باليرقان (اصفرار الجلد وبياض العينين).

ينبغي مراجعة الطبيب عند المعاناة من أعراضٍ مستمرة أو مزعجة يُعتَقَدُ أنَّها قد تكون ناجمةً عن التهاب الكبد.

كما قد لا تظهرُ أعراضٌ واضحةٌ عند الشخص المصاب بالتهاب الكبد المزمن حتى توقّف الكبد عن العمل بشكلٍ صحيح (فشل كبدي liver failure)، والذي يمكن أن يُكتَشَفَ في أثناء إجراء اختبارات دمويّة.

قد يؤدّي التهاب الكبد في مراحل لاحقة أو متأخرة إلى الإصابة باليرقان jaundice وتورّم في الساقين والكاحلين والقدمين والتخليط الذهني وظهور دم في البراز أو في القيء.

ينجم التهاب الكبد A hepatitis عن العدوى بفيروس التهاب الكبد الفيروسي A hepatitis virus؛ حيث ينتقل هذا الفيروس عن طريق تناول طعامٍ أو شرابٍ ملوّثٍ ببراز شخصٍ مصابٍ عادةً، ويكون انتشارُ الإصابة بهذا الالتهاب شائعاً في البلدان التي لا يتوفّر فيها الصرفُ الصحي الجيّد.

يشفى المصاب بالتهاب الكبد الفيروسي A خلال بضعة أشهرٍ عادةً، رغم أنّه قد يكون في بعض الأحيان شديداً بل ومهدّداً للحياة. ولا يوجد علاجٌ نوعيٌّ لهذا الالتهاب، حيث يقتصر العلاجُ على تخفيف الأعراض كالآلم والغثيان والحكّة.

يُستحسنُ استعمالُ لقاح التهاب الكبد A قبلَ السفر إلى المناطق التي ينتشر فيها الفيروس، مثل شبه القارة الهندية وأفريقيا وأمريكا الوسطى والجنوبية والشرق الأقصى وأوروبا الشرقية.